بوتين وزيلينسكي على طرفي الجبهة في أوكرانيا وكييف تكشف «مستجدات» معركة باخموت

أوكرانيا: تسلمنا أول دفعة من أنظمة باتريوت الأمريكية

الرئيس الأوكراني ظهر جالسا مع جنود إلى مائدة وضعت عليها حلوى تقليدية بمناسبة عيد الفصح

بطارية صواريخ باتريوت

«وكالات» : أعلن وزير الدفاع الأوكراني أوليكسيتش ريزنيكوف، الأربعاء، أن الجيش الأوكراني تسلم أولى أنظمة الدفاع الجوي الأميركية باتريوت التي يفترض أن تساعد كييف في حماية أجوائها من الصواريخ الروسية.

وكتب الوزير الأوكراني في تغريدة على تويتر «اليوم أصبحت سماؤنا الأوكرانية الجميلة أكثر أماناً مع وصول أنظمة الدفاع الجوي باتريوت إلى أوكرانيا».

وقدم الشكر للولايات المتحدة وألمانيا وهولندا على «الوفاء بوعدها».

يشار إلى أن مسؤولين أميركيين كانوا كشفوا أن نظام باتريوت سينقذ على الأرجح الأرواح من الصواريخ القادمة، إلا أنه لن يغير مسار الصراع المستمر منذ ما يقرب من 10 أشهر لأنه نظام دفاعي.

كما لن تتمكن أوكرانيا من نشر صواريخ باتريوت في ساحة المعركة قبل بضعة أشهر، حيث سيستغرق التدريب شهورا، لأن كل النظام يتطلب عشرات الجنود لتشغيله.

إلى ذلك، سيتعين على أوكرانيا بعد ذلك أن تقرر كيف وأين تنشر النظام دون أن تدمره القوات الروسية، خصوصا أن موسكو كانت حذرت من أن نظام الدفاع الصاروخي باتريوت سيكون هدفا مشروعا لضرباتها.

يذكر أن كييف أعلنت عن حاجتها لمزيد من أنظمة الدفاع الجوي للحماية من وابل الضربات الصاروخية والطائرات المسيرة من القوات الروسية.

و»باتريوت» هو نظام دفاع صاروخي أرض-جو، طورته شركة رايثيون تكنولوجيز، يعتبر واحدا من أكثر أنظمة الدفاع الجوي تطورا في ترسانة الولايات المتحدة، وهو نظام متنقل يشتمل عادة على رادار قوي ومحطة تحكم ومولد طاقة ومحطات إطلاق ومركبات دعم أخرى.

من جهة أخرى أدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي زيارتين ميدانيتين إلى مناطق قرب جبهات القتال في أوكرانيا، في حين كشفت كييف عن تكثيف القوات الروسية القصف بالمدفعية الثقيلة والضربات الجوية على جبهة باخموت شرقي البلاد.

وقال الكرملين الثلاثاء إن بوتين حضر الاثنين اجتماعا للقيادة العسكرية في منطقة خيرسون جنوبي أوكرانيا، وزار مقرا للحرس الوطني في شرق لوغانسك.

واعتبرت موسكو الزيارة تأكيدا لسيطرتها على مناطق من أوكرانيا، لكن روسيا لا تسيطر بشكل كامل على تلك المناطق، رغم إعلانها ضمها مثيرة تنديدا واسعا.

وأعلن عن زيارة بوتين إلى خيرسون ولوغانسك بعد يوم على إجرائها، وبالتزامن مع وجود وزير الدفاع الصيني لي شانغو في موسكو.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن «الرئيس يزور المناطق الجديدة أكثر فأكثر»، مضيفا أنه من بالغ الأهمية بالنسبة لبوتين بوصفه القائد الأعلى للقوات الروسية المسلحة أن «يطلع على المعلومات على الفور».

وكان الكرملين قد أعلن في مارس الماضي أن الرئيس الروسي قام بزيارة مفاجئة إلى مدينة ماريوبول الساحلية التي سيطرت عليها موسكو في أعقاب حصار طويل الربيع الماضي.

وخيرسون وزابوروجيا ولوغانسك ودونيتسك هي المناطق الأربع التي أعلن بوتين ضمها في سبتمبر الماضي. وتسيطر القوات الروسية جزئيا على هذه المناطق الأربع.

وبعد ساعات على الإعلان عن زيارة بوتين، زار زيلينسكي بلدة أفدييفكا الواقعة على خطوط التماس في شرقي البلاد، بحسب الموقع الإلكتروني لمكتبه.

وزار زيلينسكي «مواقع متقدمة» في البلدة على مقربة من دونيستك، التي تسيطر عليها القوات الروسية، وهنأهم بعيد الفصح.

وظهر الرئيس الأوكراني في صور جالسا مع جنود إلى مائدة وضعت عليها حلوى تقليدية بمناسبة هذا العيد.

وبات الجزء الأكبر من المعارك يتركز حاليا في محيط بلدة باخموت (شرق) حيث تدور المعركة الأطول والأكثر دموية خلال النزاع.

وقال قائد القوات البرية الأوكرانية الجنرال أولكسندر سيرسكي بخصوص معارك باخموت إن القوات الروسية «تكثف حاليا نشاط المدفعية الثقيلة وتزيد عدد الضربات الجوية محوّلة المدينة إلى أنقاض».

وقد تمنح السيطرة على باخموت روسيا نقطة انطلاق للتقدم صوب مدينتين كبيرتين ترنو إلى الزحف نحوهما في منطقة دونيتسك، وهما كراماتورسك وسلوفيانسك.

وقال قائد مجموعة فاغنر شبه العسكرية التي تقود مساعي روسيا للسيطرة على باخموت، هذا الشهر إن مقاتليها سيطروا على أكثر من ٨٠٪ من المدينة، الأمر الذي نفاه الجيش الأوكراني.

من جهتها، تحدّثت الاستخبارات العسكرية البريطانية عن «معارك عنيفة» متواصلة على طول خط الجبهة في دونباس بشرقي أوكرانيا.

وأفادت في بيان «بوجود احتمال واقعي بأن تكون روسيا خفضت عديد القوات وتخفف الهجمات في محيط مدينة دونيتسك، على الأرجح من أجل تحويل الموارد باتجاه قطاع باخموت».

ولفت البيان إلى أن الجنود النظاميين الروس وقوات من مجموعة فاغنر يواصلون تحقيق «تقدّم بطيء». وأضاف أن أوكرانيا تسعى «لتحرير قوة هجومية بينما تتطلع روسيا على الأرجح لإعادة توليد احتياطي للعمليات».

الصين تجهّز مسيّرة تجسس أسرع من الصوت

مسيرة صينية

«وكالات» : في تطور من شأنه أن يعزز بشكل كبير قدرة الصين على إجراء عمليات المراقبة والتجسس، كشف تقييم عسكري أميركي مسرب إمكانية نشر بكين طائرة تجسس بدون طيار قادرة على الطيران لارتفاعات عالية وبثلاثة أضعاف سرعة الصوت.

وأظهرت وثيقة سرية من وكالة المخابرات الجغرافية المكانية الوطنية (N–tional Geospatial–Intelligence Age –cy)، أن الجيش الصيني يحقق تقدماً تقنياً يمكن أن يساعده في استهداف السفن الحربية الأميركية حول تايوان والقواعد العسكرية في المنطقة، بحسب ما نقلت عنها «واشنطن بوست».

كما تحتوي الوثيقة على صور أقمار صناعية مؤرخة في 9 أغسطس 2022، وتظهر طائرتان بدون طيار من طراز WZ–8 للاستطلاع تعمل بالدفع الصاروخي في قاعدة جوية في شرق الصين، على بعد حوالي 350 ميلاً من شنغهاي.

والطائرات بدون طيار هي نظام مراقبة متطور يمكن أن يساعد الصين في جمع بيانات الخرائط في الوقت الفعلي لإبلاغ الاستراتيجية أو تنفيذ ضربات صاروخية في صراع مستقبلي.

في السياق ذاته، أفاد التقييم بأن جيش التحرير الشعبي (PLA) قد أنشأ «بشكل شبه مؤكد» أول وحدة جوية بدون طيار في القاعدة، التي تقع تحت قيادة المنطقة الشرقية، فرع الجيش الصيني المسؤول عن فرض مطالبات بكين بالسيادة على تايوان.

وقدمت بكين الطائرات بدون طيار WZ–8 في عام 2019 عندما تم عرض طائرتين من الطائرات السوداء النفاثة بالقرب من ميدان تيانانمن خلال الاحتفالات بالذكرى السبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية التي يديرها الحزب الشيوعي.

في حين اعتبر قلة من المحللين أن الطائرات بدون طيار تعمل بكامل طاقتها في ذلك الوقت.

كذلك تُظهر مراجعة صور الأقمار الصناعية المتاحة للجمهور على «غوغل إيرث» أن القاعدة قد توسعت عدة مرات في السنوات الأخيرة، مع ما لا يقل عن 18 مبنياً جديداً تم تشييده بعد أغسطس 2020.

وبدءاً من أواخر فبراير 2022 تم إنشاء الطرق المؤدية إلى التلال جنوب المدرج. وفي بعض الأماكن يبلغ عرض المقاصة الجديدة حوالي 130 قدماً.

والوثيقة المسربة نشرت مع مجموعة من صور الملفات السرية المنشورة على Discord، وهي خدمة دردشة جماعية يُزعم أن أحد أعضاء الحرس الوطني الجوي لماساتشوستس يشرف عليها، وفق الصحيفة.

فيما أوضحت الوثائق الأخرى الموجودة في المجموعة عدداً من الإفصاحات حول التجسس الصيني والتحديث العسكري، بما في ذلك المعلومات الاستخبارية التي كشفت عن وجود بالونات تجسس صينية إضافية وتقييم بأن تايوان غير مستعدة لمنع التفوق الجوي الصيني المبكر أثناء الغزو.

يأتي هذا الكشف الأخير عن التقدم في الوقت الذي زاد فيه العدوان العسكري المكثف حول تايوان من القلق بشأن الغزو الصيني للجزيرة المتمتعة بالحكم الذاتي.

بسبب التنصت على أمينها العام.. الأمم المتحدة تحتجّ رسميا لدى واشنطن

الأمين العام للأمم المتحدة خلال اجتماع دولي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا

«وكالات» : أعلنت الأمم المتحدة، الثلاثاء، أنها أعربت رسميا للولايات المتحدة عن «قلقها» إزاء تقارير صحفية نقلت عن وثائق مسربة أن الاستخبارات الأميركية تنصّتت على اتصالات الأمين العام للمنظمة أنطونيو غوتيريش.

وقال المتحدّث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك للصحفيين إنّ المنظمة الدولية تدين «أعمالاً تتعارض مع التزامات الولايات المتحدة».

وأضاف «لقد أعربت الأمم المتحدة رسميا للبلد المضيف عن قلقها إزاء التقارير الأخيرة التي تفيد بأنّ اتصالات الأمين العام وغيره من كبار مسؤولي الأمم المتحدة خضعت لمراقبة وتدخل من قبل الحكومة الأميركية».

وأضاف أنّ «الأمم المتحدة أوضحت أنّ مثل هكذا إجراءات تتعارض مع التزامات الولايات المتّحدة بموجب ميثاق الأمم المتّحدة واتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتّحدة».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» نقلت عن وثائق سرّية للبنتاغون تمّ تسريبها أنّ الولايات المتّحدة تنصّتت على محادثات أجراها غوتيريش مع مسؤولين آخرين في الأمم المتحدة، لا سيّما بشأن أوكرانيا.

ووجّهت محكمة فدرالية أميركية الجمعة إلى جندي شاب لائحة اتّهام لتسريبه سلسلة وثائق دفاعية سرّية، تتعلّق خصوصا بالحرب في أوكرانيا، في معلومات أدّى انكشافها لوضع واشنطن في موقف حرج.

رئيس المكسيك يسعى لتحصين أجهزة الأمن من التجسس الأمريكي

«وكالات» : أكد الرئيس المكسيكي، أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، عزمه على تحصين الأجهزة الموكلة الدفاع عن أمن البلاد في مواجهة «تجسس» واشنطن، وذلك بعدما كشف تسريب وثائق سرية لوزارة الدفاع الأمريكية، وجود توتر بين الجيش والبحرية المكسيكيين.

وقال الرئيس اليساري خلال مؤتمر صحافي ليل الثلاثاء «سنولي عناية لمعطيات البحرية والدفاع، لأننا نتعرض لتجسس من البنتاغون»، من دون تفاصيل إضافية بشأن طبيعة الإجراءات التي قد تتخذ.

سبق للوبيز أوبرادور أن اعتبر الإثنين أنه «لا يمكن استخدام نشاطات التجسس لمعرفة ما تقوم به مؤسساتنا الأمنية، بل أكثر من ذلك.. تسريب هذه المعلومات الى الواشنطن بوست».

وأتت هذه التصريحات في أعقاب نشر الصحيفة الأمريكية، وثائق مسرّبة تتعلق بتشريع جديد يعزز دور الجيش المكسيكي في مراقبة المجال الجوي للبلاد. وبحسب الوثائق، يثير الإجراء توتراً متزايداً بين الجيش والبحرية.

زعيم كوريا الشمالية يأمر بإطلاق قمر صناعي للاستطلاع العسكري بعد أن اكتمل إنتاجه

«وكالات» : أفادت وسائل إعلام رسمية في كوريا الشمالية أمس الأربعاء بأن الزعيم كيم جونغ أون أعطى توجيهات للمسؤولين بالمضي في خطة لإطلاق أول قمر صناعي للاستطلاع العسكري كما هو مخطط له.

وقال الزعيم الكوري إن تعزيز قدرات الاستطلاع يمثل أولوية لمواجهة «التهديدات» الأميركية والكورية الجنوبية.

وأجرت كوريا الشمالية في ديسمبر الماضي ما وصفته بأنه اختبار مهم وفي «المرحلة النهائية» لقمر صناعي للاستطلاع، وقالت إنها ستكمل الاستعدادات لإطلاقه بحلول أبريل الجاري.

وخلال زيارته للإدارة الوطنية للتطوير الجو فضائي الثلاثاء، حث كيم على نشر القمر الصناعي وفقا لما هو مقرر له، وأمر بنشر أقمار صناعية متعددة للاستطلاع في مدارات مختلفة لتعزيز قدرات البلاد على المراقبة.

وأضافت الوكالة أن إنتاج القمر الصناعي قد اكتمل، لكنها لم تذكر تفاصيل بشأن الموعد المقرر للإطلاق.

وقال كيم إن «الحصول على المعلومات الخاصة بالسيناريوهات العسكرية للقوات المعادية وقت حدوثها هو الأمر الأكثر أهمية».

وندد كيم بنشر معدات إستراتيجية أميركية في المنطقة، ووصفها بأنها محاولة «لتحويل كوريا الجنوبية إلى قاعدة متقدمة للعدوان وترسانة للحرب».

وتأتي زيارة كيم لإدارة التطوير الجو فضائي بعد أيام فقط من اختبار كوريا الشمالية صاروخا باليستيا عابرا للقارات يعمل بالوقود الصلب، ويرى الخبراء أن من شأنه تسهيل عمليات إطلاق الصواريخ من دون سابق إنذار.